رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)241(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير. واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذه - 00:00:17

الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ في عرض اسئلة هذه الحلقة نعود الى رسالة باعثتها المستمعة التي قالت امة الله نون عين عين من الجمهورية العربية السورية - 00:00:37

اختنا عرضنا لها عدد من الاسئلة في حلقة مضت في هذه الحلقة تسأل وتقول هل وجه وكف ووجه القدمين عند النساء عورة في الصلاة وغير الصلاة احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:56

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب بالنسبة المرأة اذا كانت تصلي فانها تستر جميع بدنها الا الوجه واليدين واذا كانت ترى الرجال الاجانب في اثناء صلاتها فانها تسدل تسدل الخمار - 00:01:14

على وجهها ومما يحسن التنبيه عليه هنا ان كثيرا من النساء ويحصل من هن تساهل بالنباس فمن ذلك لباس الرقيق الذي يكشف عن البدن امام النسا يكشف عن جميع البدن امام النساء - 00:01:42

وهذا لا يجوز للمرأة ان تلبسه وكذلك اللباس الضيق الذي يبين مقاطع جسمها لا يجوز لها ان تلبسه امام النساء لان هذا بان بعض النساء يفتتن ببعض كما يفتتن بعض الرجال ببعض النساء - 00:02:12

ومن قواعد الشريعة انها جاءت بسد الذرائع وكذلك اللباس القصير الذي قد لا يكفي الا لستر عورة مغلظة وهذا ايضا لا يجوز لها ان تلبسه امام النساء بل الواجب عليها ان تستر جميع - 00:02:38

بدنها الا الوجه واليدين وبالله التوفيق احسن الله اليكم اختنا تقول كلما غضبت اقسم بالله العظيم اني سوف افعل كذا وكذا واني لا انفذ شيء مما قلت فهل يجب علي - 00:03:03

كفارة قسم صيام ثلاثة ايام او اطعام عشرة مساكين عن كل قسم وانا لا احصي عدد الحلفان الذي حلفته فما العمل احسن الله اليكم الجواب يقول الله جل وعلا ولا تجعلوا الله عرظة لايمانكم - 00:03:22

والشخص عندما يحلف تارة يحلف كاذبا وهذه اليمين ليس لها كفارة وانما يأثم صاحبها وعليه ان يستغفر الله ويتوب اليه ومن الايمان ما يحلفه الانسان من غير عقد القلب. وهذا يسمى يمين اللغو - 00:03:43

وهو الذي يجري على اللسان كثيرا مثل لا والله وبلا والله ففي هذه الحال عندما يحصل اليمين على هذه الصفة فانه لا كفارة فيه لا كفارة على الشخص لقوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم - 00:04:12

ومن الايمان ما يحلفه الانسان عاقدا قلبه عليه يريد ان يفعل شيئا او يريد ان يترك شيئا في هذه الحال يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اني لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت - 00:04:32

الذي هو خير وكفرت عن يميني فاذا حلف الانسان على امر اه وهذا الامر يعني يجوز له فعله او يجوز له تركه. ثم بعد ذلك رأى ان المصلحة الحنش فانه لا مانع منه ولكن عليه كفارة يمين - 00:04:53

وهذه الكفارة هي عتق رقبة او اطعام عشرة مساكين او كسوتهم فان لم يجد فانه يصوم ثلاثة ايام. فان انه يصوم ثلاثة ايام لقوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من - 00:05:16

تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة من لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة الى ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم. ومما يحسن التنبيه عليه ايضا هنا ان الشخص قد يحلف ايمانا كثيرة على امر واحد - 00:05:41

يحلف ايمانا كثيرة على امر واحد. فاذا كان الحلف على هذه الصفة فانه يكفي فيه كفارة واحدة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع محمد الشاطري من الرياض - 00:06:01

اخونا يقول اعمل في قرية تبعد عن مدينة الرياض حوالي مئة وخمسين كيلو متر اذهب اليها غالبا يوميا واحيانا ابقى في هذه القرية يومين او ثلاثة وسؤالي حول القضايا التالية اولا - 00:06:20

هل يجوز لي جمع الظهر مع العصر؟ مع اني احيانا ادخل الرياظ وهو يؤذن العصر وهل هناك وقت معين لجمع الصلاتين؟ بمعنى لو جمعت الساعة الواحدة والنصف او الثانية فهل هذا جائز؟ ام لابد ان اجمع في اول وقت الصلاتين - 00:06:34

الجواب انت في حكم المسافر في طريقك وفي اقامتك في البلد الذي الذي ذهبت اليه والمسافر له جمع التقديم وله جمع التأخير فله جمع التقديم من جهة انه يصلي العصر مع الظهر في وقت الظهر - 00:06:51

والعشاء مع المغرب في وقت المغرب وله جمع التأخير صلي الظهر مع العصر في وقت العصر ويصلي المغرب مع العشاء في وقت ولا فرق في ذلك بينما اذا كنت في الطريق او كنت مقيما في البلد. لكن الاقامة التي ذكرتها لكن اذا - 00:07:21

اذا صليت مع الجماعة فهذا افضل لك واما بالنظر لما ذكرته من انك تأتي تدخل الرياض وهي بلدك تدخل وفي وقت اذان ففي هذه الحال تصلي مع جماعة المسلمين صلاة العصر خروجا من خلاف العلماء في ذلك وبالله التوفيق - 00:07:44

توفيق احسن الله اليكم هل يشترط في الجمع الموالاة والنية الرسول صلى الله عليه وسلم في حالة جمعه لا يفصل بينهما يصلي الظهر اذا جمع يصلي الصلاتين في وقت واحد - 00:08:09

حتى انه لا يجلس يعني يأتي بالذكر للصلاة الاولى سواء كانت صلاة المغرب او كانت صلاة العشاء ولا سواء كانت صلاة الظهر او كانت صلاة المغرب. ولا فرق في ذلك بين الجمع في حالة - 00:08:31

سفري وفي حالة الحذر. وبالله التوفيق احسن الله اليكم. يقول ايضا عند بقاء الايام المذكورة في هذه القرية. هل يصح لي ان اجمع واقصر؟ هذه الفقرة جاء الجواب عنها من ناحية الجمع. وانت لك ان تجمع ولك ان تقصر. سواء كان ذلك في الطريق او كان ذلك - 00:08:51

في القرية وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها احدى الاخوات المستمعات تقول السائلة دال عين سين من الرياض ما حكم مس المصحف على غير طهارة من الحدث الاصغر - 00:09:17

وكذلك نقله من مكان لاخر. وكذلك الاطفال غير المكلفين. ما الحكم في مسهم للمصحف على غير طهارة الجواب الشخص اذا اراد ان يحمل المصحف فانه يجعل بينه وبينه حائل اه في علاقة مثلا المهم انه لا يمسه لقوله تعالى لا يمسه الا المطهرون وفي حديث عمرو ابن حزم - 00:09:32

والا يمس القرآن الا طاهر واما بالنسبة للاطفال فانهم لا يمكنون من مسه وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول ما حكم ازالة الشعر الذي بين الحاجبين الجواب اذا كان يظر العين اذا كان فيه اذى او اذا كان يحصل منه اذى على العينين فلا مانع من ازالته - 00:10:00

والا فالاصل بقاؤه. وبالله التوفيق احسن الله اليكم. ايضا اختنا تقول ما رأيك في قول بعض الناس؟ عندما يرى احدا من اليهود او النصارى فيقول اللهم اهدهم او اللهم خذهم من هذه الدنيا - 00:10:27

لان بعض الناس انكر هذا القول بان الله لا يخير في الدعوة فهل هذا صحيح الجواب سؤال الهداية وسؤال زيادة الهداية سؤال زيادة الهداية لمن هداه الله جل وعلا وسؤال الهداية - 00:10:41

لمن اظله الله جل وعلا هذا من الامور المشروعة. ولهذا الله دعا الكفار الى الاسلام في القرآن في مواضع كثيرة ومن ابلغ ما جاء في ذلك قوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. وان يعودوا فقد مضت - 00:11:03

سنة الاولين والادعية التي جاءت في القرآن مثل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذه الاية جاءت في سياق في سياق في سياق بعد ذكر اصناف الناس في سورة البقرة لان الله ذكر الصنف الاول وهم المؤمنون وذكر الصنف الثاني وهم الكافرون وذكر الصنف الثالث - 00:11:26

وهم المنافقون ثم بعد ذلك دعاهم جميعا الى عبادة الله وحده لا شريك له. فدعوتهم والسؤال لهم بالهداية هذا من الامور اما المشروعة ولا ولا يدعو الشخص عليهم. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:53

لما فقد غلاما يهوديا سأل عنه فقالوا انه مريض. فجاء اليه وزاره في بيته. وقال له قل لا اله الا الله فرفع الولد بصره الى ابويه فقالا له اطع ابا القاسم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد - 00:12:13

محمد عبده ورسوله ثم مات فلما خرج الرسول صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله الذي انقذه من النار وهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو عمه الى دين الاسلام وهكذا دعوته للمشركين في مكة. فالمقصود ان الشخص يدعو لهم بالهداية وبالله التوفيق - 00:12:33

احسن الله اليكم تقول ما رأيكم يا فضيلة الشيخ في مدرسة عندما تنتهي من شرح الدرس اثناء الحصة ويكون فيها قليل من الوقت تأمر الطالبات بكتابة الدروس وهي تجلس تقرأ اما قرآن او مجلة مفيدة فما رأيكم في ذلك - 00:12:57

الجواب هذا امر راجع الى معرفة وضع المدرسة مع الطالبات فهذا يحتاج الى اخبار الجهة المسؤولة بهذا الوضع فاذا كان هذا الوضع جاريا على انظمة المدرسة فلا شيء فيه. واذا كان مخالفا للانظمة ويترتب عليه - 00:13:13

على الطالبات فالجهة المسؤولة هي التي تعالج هذا الوضع وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع صالح عيسى من ليبيا اخونا يسأل ويقول هل تصح الصلاة؟ خلف امام يعمل الكثير من السيئات علما بان الصلاة خلفه ليست في - 00:13:36

مسجد انما في مقر العمل الجواب اولا ان الصلاة لا تصلى في مقر العمل وانما تصلى في المساجد مع جماعة المسلمين في عموم قوله تعالى واركعوا مع الراكعين. ولعموم الادلة التي جاءت من السنة دالة على وجوب الصلاة مع جماعة المسلمين - 00:13:55

ثانيا القاعدة العامة ان من صحت صلاته صحت امامته لكن عندما يوجد من هو اولى منه حين التقدم للامامة فان الفاضل يقدم على المفضول التوفيق احسن الله اليكم يقول هل تصح الصلاة بدون وضع اليدين على القلب - 00:14:17

الجواب ان وضع اليدين من السنة فاذا وضعهما فانه يحصل اه الاجر المترتب على فعل هذه السنة واذا لم يظعهما فانه يفوته هذا الاجر وبالله التوفيق احسن الله اليكم في تخصيصه قوله وضع اليدين على القلب - 00:14:44

لا هو يظعهما على يظعهما بين الصدر وبين السرة. نعم هذه هي السنة وبالله التوفيق. احسن الله اليكم يقول هل تصح صلاة المرأة خارج منزلها مثل وجودها مع الاغنام او في المزرعة - 00:15:07

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل ادركته الصلاة يقول جعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل ادركته الصلاة فليصلي فالقاعدة العامة ان ان الخطاب الموجود في القرآن وفي السنة منه ما هو خاص بالرجال ومنه ما هو خاص - 00:15:22

النساء ومنها ومنه ما هو مشترك بينهما فما كان من خصائص الرجال فله فهو لهم وما كان من خصائص النساء فهو لهن وما كان مشتركا وما وما لم ينص فيه على الاختصاص - 00:15:49

الرجال او النساء فانه يكون عاما وهذا وهذا السؤال داخل في في العموم والتنصيص على الرجال هذا من ناحية التغليب فقط. والا

فالمرأة اذا ادركتها الصلاة في مكان تجوز الصلاة فيه فانها تصلي - 00:16:08
فاذا كانت في المزرعة او كانت مع الاغنام فانها تصلي وبالله التوفيق احسن الله اليكم. ايضا من اسئلة المستمع من ليبيا يقول كيف يمكنكم توجيه الفتيات بارتداء الحجاب ولبس الملابس الواسعة. لانه في هذا الزمن كثرت الملابس الاجنبية الضيقة مما ادى النظر - 00:16:28
الى الفتيات واحيانا الجلوس معهن من غير المحارم. وجهوا نصيحة احسن الله اليكم الجواب هذا الموضوع في الحقيقة يتعلق اولياء امور النساء وكثير من اولياء امور النساء يحصل منهم تقصير - 00:16:51
التقصير هذا له وجوه من هذه الوجوه من ناحية الابتداء. وكذلك من ناحية المراقبة المستمرة وكذلك من ناحية نوعية الثياب وما الى ذلك والرسول صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وذكر الرجل راع في بيته ومسئول - 00:17:14
عن رعيته فاذا كان الشخص في بيته وعنده نساء هو ولي عليهن فالواجب عليه ان يراقبهن مراقبة دقيقة لانه مسؤول عنهن يوم القيامة. ولكن حصول التساهل من اولياء امور النسائي وهو الذي نشأ عنه تساهل النساء فيما يتعلق باللباس من جهة - 00:17:39
وكثرة الخروج من جهة ثانية وكذلك مجالسة المرأة للرجال الذين ليسوا بمحارمها في كثير من البلدان والواجب على ولي المرأة ان يراقبها. هذا من جهة ومن جهة ثانية ان المرأة ايضا مسؤولة عن نفسها - 00:18:11
ما ان ولي امرها مسؤول عنها فهي مسؤولة عن نفسها. ولهذا كانت اعمالها السيئة عليها وكانت اعمالها الصالحة لها لان الله سبحانه وتعالى يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى ويقول جل وعلا يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأنه يغنيه - 00:18:36
ويقول جل وعلا فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون. فكل واحد يوم القيامة يجزى ما عمله من خير او شر. فهي مسئولة عن نفسها. فالواجب ايضا عليها ان تتعلم الامور - 00:19:06
التي تخصها ومن ذلك ما يختص بلباسها وخروجها واجتماعها مع الرجال هي لها ان تجتمع مع محارمها. اما غير محارمها فلا يجوز لها الاجتماع بهم والاختلاط بهم والتحدث معهم لان هذا لان هذا - 00:19:26
من وسائل الاغراء بها فهي تغري نفسها بهم وهم ايضا يتعلقون بها فتحصل فتن في فيما بعد على المدى البعيد ومن قواعد الشريعة سد الذرائع وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول عند مروري في سيارة او على القدمين بجوار المقبرة - 00:19:46
ادعو الله ان يغفر للميتين ذنوبهم واختم دعائي بقراءة سورة الفاتحة هل هذا العمل جائز الجواب اما الدعاء فمشروع واما قراءة الفاتحة فليس لها اصل لان فيه بعض الاشخاص يذهب الى المقابر ويقرأ القرآن ويهدي ثوابه اليهم وهذا ليس له اصل بل هذا من البدع - 00:20:10
لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يفعله ولم يأمر به وايضا لم يقره. وكذلك الخلفاء الاربعة وكذلك الصحابة رضي الله عنهم. وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:20:34
والمقصود من الاحداث هنا الاحداث من ناحية البدع سواء كانت البدع بدعا حقيقية او كانت بدعا اضافية لان البدع الحقيقية هي التي لم تشرع اصلا. ويأتي بها الانسان على وجه التعبد مع انها لم تشرع اصلا - 00:20:56
واما بالنظر الى البدعة الاضافية فانها تكون مشروعة من حيث الاصل ولكن آآ ولكن يكون الابتداع فيها من ناحية الكم او من ناحية الكيف او من ناحية المكان او من ناحية الزمان مثل ما يقع من التكبير الجماعي فهذا يقال - 00:21:15
فهذا من البدع الاضافية. لان التكبير من حيث الاصل مشروع. ولكن وجوده على هذا الوجه التكبير الجماعي هذا لم يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يأمر به وكذلك لم يقره وكذلك الخلفاء الاربعة والصحابة رضي الله عنهم - 00:21:35
وقد قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجذ اياكم ومحدثات العمر فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبالله التوفيق - 00:21:55
احسن الله اليكم. اخر اسئلة المستمع من ليبيا يقول والدتي متوفاه منذ اكثر من اربعة وعشرين عاما ابي يعامل ابناءه من الزوجة

الثانية معاملة حسنة ويعاملنا نحن المعاملة السيئة وفي كثير من الاحيان يقوم بشتمي واهانة امام اخوتي - 00:22:13
هل يجب ان اقف امامه وارد عليه اهانته وشتمه ام ماذا افعل احسن الله اليكم الجواب الانسان بشر والتغيرات التي تطرأ عليه يكون لها اسباب ومما يؤسف له ان بعض الرجال - 00:22:32
تكون له زوجة يحبها وينشأ عن حبه لها انه يحترم اولادها ويقوم بجميع ما يحتاجون اليه ولا يستكثر عليهم شيئا ويتزوج المرأة ويكرهها وينشأ عن هذه الكراهة التقصير وفي حقها والتقصير في حق اولادها - 00:22:58
هذا بالنظر للزوجة الواحدة يتزوج زوجة وتمضي معه عشر سنوات عشرين سنة ثلاثين سنة ويحصل لها وفاة او يحصل لها مرض المهم انه لا يستفيد منها وعنده زوجة اخرى يحبها - 00:23:39
ويستفيد منها ولا هؤلاء منه سيعامل اولاده من الزوجة الاولى معاملة سيئة ويعامل اولاده من الزوجة الاخرى معاملة حسنة والله سبحانه وتعالى يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى. فلا ينبغي للشخص - 00:24:02
اذا كان عنده مثلا زوجة وكان يكره هذه الزوجة تمتد هذه الكراهة الى اولادها او كانت مريضة او كانت المهم انه لا يسيء الى اولاده بسبب زوجته هذا من جهة ومن جهة اخرى ان الله جل وعلا قال ان الله لا يظلم مثقال - 00:24:26
الذرة وقال اني حرمت الظلم على نفسي في الحديث القدسي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تتظالموا وبناء على ذلك فان الظلم حرام سواء كان من الوالد على ولده - 00:24:52
او من الزوج على زوجته او من الولد على والده ان الولد على والده او بين الناس الاجانب. بعضهم مع بعض. فالمقصود ان الظلم محرم وبناء على ذلك كله. فاذا كان الوالد الذي ذكرته يحصل منه اذى لكم فهذا من باب - 00:25:10
ظلمي منه ولكن يقول الله جل وعلا فمن عفا واصلح فاجره على الله عليكم الصبر والاحتساب والدعا له بالهداية وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المرسلة رحمة العبدالله من المنطقة الغربية - 00:25:36
اختنا تقول اذا اردت انا واخوتي ووالدتي الصلاة جماعة في بيتنا. فهل يصح لنا ذلك؟ ام انها غير مستحبة؟ حيث ان عدد او ان عددنا يكون احيانا اربعة او خمس وهل امامة النساء مثل امامة الرجال؟ وهل يجوز لها ان تقرأ بصوت مسموع حيث يتمكن من خلفها من سماعها - 00:26:04
الجواب لا مانع من صلاة النساء جماعة ولكن تكون الامامة في وسط الصف الاول للنساء فلو فرض ان فيه نساء على وجه الكسرة يعني صفوف فانها تكون في منتصف الاول - 00:26:24
واذا كانت الصلاة جهرية فانها تقرأ بقدر ما تسمع النساء اللاتي معها وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الوديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة - 00:26:54
دائمة للافتاء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن استماعكم. هذه تحية من الزميل خالد بن منور خميس من الهندسة الاذاعية لنا بكم لقاء باذن الله تعالى في حلقات قادمة وانتم على خير نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:19